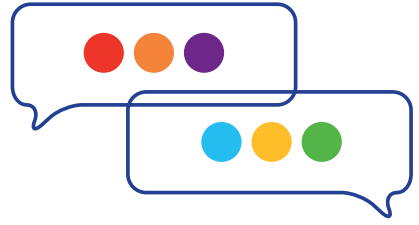




GIG  
CYMRU  
NHS  
WALES

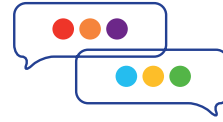
Bwrdd Iechyd Prifysgol  
Aneurin Bevan  
University Health Board



# حوار من أجل مستقبلٍ صحيّ

السنوات العشر القادمة





sgwrs er mwyn  
dyfodol iach

a conversation for a  
healthy future

## نحن حالياً بصدد وضع خطة عشرية للرعاية الصحية في جوينت.

وُندرك أننا لا نملك جميع الحلول لتحسين نظام الرعاية الصحية الخاص بنا - لذا نريد مساعدتك ومشاركتك للتعرف على المجالات التي نحتاج التركيز عليها. وكجزء من الحوار، نود أن نتناول قيمنا وسلوكياتنا باعتبارها جزءاً أساسياً من كيفية تقديم خدماتنا.

يُرجى قراءة المعلومات التالية التي توضح التحديات التي نواجهها في الوقت الراهن، والعوامل التي تؤثر على صحة سكان جوينت، والسبل التي نسعى من خلالها إلى تحسين الأمور مستقبلاً...

## التركيبة السكانية

يستمر السكان في التغيير في مختلف أنحاء جوينت. فقد شهدنا شيخوخة سريعة للسكان منذ عام 2011 وهناك أكثر من 20% حالياً من السكان تتجاوز



أعمارهم 65 عاماً.

نسعى لأن يعيش الناس لأطول فترة ممكنة بصحة جيدة، ولكننا نعلم للأسف أن ذلك لا يتحقق في جميع أنحاء جوينت. فعلى سبيل المثال، يبلغ متوسط العمر الصحي المتوقع للنساء اللاتي يعشن في بلايناو جوينت 55.3 سنة فقط، بينما يبلغ في مونماوتشاير 69.3 سنة. وهذا يُعد عدم مساواة، كما أن آثار الجائحة قد زادت من تفاقم الوضع بالنسبة لسكاننا - ولكن يمكننا معاً تغيير ذلك.



**علينا جميعًا أن نتحرك الآن.** فإذا لم تتغير الأمور، فإن عدد المحتاجين إلى خدمات المجلس الصحي قد يتجاوز تمامًا الموارد التي لدينا. ما قد يُسفر عن انهيار هيئة الخدمات الصحية الوطنية. ولكن الأمل لا يزال قائمًا - فهناك عدد كبير من الحالات والأمراض التي يعاني منها السكان في جميع أنحاء جوينت يمكن الوقاية منها فعليًا. لنلق نظرة على بعض الأمثلة:



**السرطان: 38% من جميع أنواع السرطان يمكن الوقاية منها** - ترتفع هذه النسبة إلى 70% في أنواع مثل سرطان الرئة والجلد وعنق الرحم. **أمراض الكبد:** وتُعد حاليًا السبب الأكثر شيوعًا لوفاة المصابين الذين تتراوح أعمارهم بين 35 و49 عامًا في المملكة المتحدة (وقد تضاعفت الوفيات الناجمة عن أمراض الكبد خلال العشرين عامًا الماضية). **ويظل الإفراط في شرب الكحوليات والسمنة من الأسباب الشائعة لأمراض الكبد.**



**أمراض القلب:** يعاني حاليًا حوالي 63,000 شخص من السمنة المفرطة في جوينت، وتُعد عامل الخطر الرئيسي. **تُشير التقارير إلى أن 29.3% فقط من الراشدين في سن العمل في جوينت يتمتعون بوزن صحي في الفترة 2021/22.**

## إذن كيف نتصدى لهذه الأمور؟

إن التغييرات الصغيرة في أسلوب حياتنا يمكن أن تفيد، كما أن دعم الأشخاص في أن يحيوا حياة صحية يمكن أن يحدث فرقًا كبيرًا في الوقاية من اعتلال الصحة. ندرك أن الرعاية الصحية يمكنها أن تؤثر في 20% فقط من العوامل التي تسهم في صحة الناس، ومن ثم فنحن بحاجة إلى أن يتحول تركيزنا إلى الوقاية ومساعدة مجتمعاتنا على العيش بصحة جيدة لأطول فترة ممكنة.

فالأمر لا يقتصر على الرعاية الصحية فحسب، بل يتعلق بالتوظيف، والحصول على الطعام الصحي، والمساحات الخضراء مثل الحدائق والملاعب، والسكن ميسور التكلفة، وكذلك التواصل الاجتماعي مع أصدقائنا وعائلاتنا. فكل هذه الأمور تسهم في قدرتنا على العيش بشكل جيّد والعيش طويلاً.





## القوى العاملة

كما ذكرنا آنفًا، هناك حاليًا عدد أكبر من سكان جوينت تزيد أعمارهم عن 65 عامًا مقارنة بأي وقت مضى - كما أن عدد الشباب أقل أيضًا! ومن المقرر أن يستمر هذا النمط مستقبلاً، حيث يتوقع مكتب الإحصاءات الوطنية أنه بحلول عام 2035 سينخفض عدد البالغين من العمر 18 عامًا الذين يدخلون إلى سوق العمل بنسبة 18%.



يعيش غالبية العاملين في المجلس الصحي في منطقة جوينت أيضًا، لذا نظرًا لانخفاض عدد الأشخاص البالغين من العمر 18 عامًا الذين يدخلون مجال العمل بحلول عام 2035، سيقل عدد الشباب الذين يبدأون حياتهم المهنية في مجال الرعاية الصحية.

في الوقت الراهن، تتراوح أعمار 15% فقط من موظفينا بين 21 و30 عامًا، بينما تزيد أعمار 36% منهم عن 50 عامًا. يواجه المجلس الصحي بالفعل

تحديات بشأن التوظيف، حيث أصبحت الوظائف الشاغرة الآن كثيرة في قطاع الرعاية. ولن يكون لدينا مستقبل عدد كافٍ من العاملين لمواصلة تقديم الخدمات على النحو الذي نقدمه حاليًا، حيث إن 50% من خريجي الطب هم أصلاً من الخارج لذا فنحن بحاجة إلى وضع أكثر استقرارًا مستقبلاً.



إن العمل في مجال الرعاية يتغير أيضًا، من حيث التكنولوجيا الجديدة، والتقدم في المجال الطبي، واختلاف طريقة عملنا عما كانت عليه سابقًا. لذلك كجهة عمل، علينا أن نسعى للتغيير أيضًا.



في حين أننا ندرك أن العديد من مرضانا يتلقون رعاية ممتازة، فإننا ندرك أن هناك المزيد من الجهد اللازم لتحسين خدماتنا أيضًا. في أوائل عام 2024، كان هناك أكثر من 35,000 شخص ينتظرون أكثر من 36 أسبوعًا للحصول على المواعيد والعلاجات المطلوبة.



وعلى الرغم من التحسينات التي تم إدخالها على نظام الرعاية الطارئة، فإننا ندرك أن أوقات انتظار سيارات الإسعاف طويلة جدًا وأننا لا نحقق الهدف المتمثل في فحص المرضى في الحالات الطارئة والعاجلة وعلاجهم وخرجهم من المستشفى خلال 4 ساعات. والواقع أننا لا نحقق ذلك إلا في 75% من الوقت تقريبًا.



و ندرك أيضًا أن المرضى يقضون وقتًا طويلًا في مستشفياتنا. كما أن لدينا بصفة دورية ما يقرب من 200 مريض تلقوا العلاج وعلى استعداد للعودة إلى المنزل ولكن لا يمكنهم ذلك نتيجة عدم توفر الدعم اللازم في المنزل. وهذا يعني أن المرضى قد يمكثون في المستشفى لمدة 3 أسابيع دون داع، وهو أمر لا يتناسب مع صحتهم وسلامتهم. على سبيل المثال، مقابل كل 10 أيام من الاستلقاء على السرير في المستشفى، يعاني الشخص الذي تجاوز الثمانين من العمر من 10 سنوات من الشيخوخة العضلية.



كثيرًا ما نسمع عن الصعوبات التي يواجهها المرضى في الحصول على مواعيد لدى الممارس العام وعلى الدعم المجتمعي، وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتحسين هذا الوضع، فإننا ندرك أنه لا يزال أمامنا الكثير مما ينبغي القيام به.





# التكنولوجيا والعلم

إن أسلوب حياتنا يتغير بفعل التكنولوجيا الجديدة. فمعظم الناس حاليًا لديهم أجهزة ذكية كالهواتف الجواله وأجهزة

الأيبيد ويستخدمونها يوميًا. لقد كان يُنظر إلى بعض التكنولوجيات كالمراقبة عن بُعد والتكنولوجيا المساعدة والذكاء الاصطناعي (AI) على أنها أفكار

مستقبلية، لكنها أصبحت بالفعل جزءًا من حياتنا. فالذكاء الاصطناعي يقرأ صور الأشعة السينية، وتوفر أجهزة المراقبة عن بُعد الطمأنينة لمقدمي الرعاية، كما يمكن ضبط أجهزة تنظيم ضربات القلب عن بُعد. كما أن التقدم في علم الوراثة يجعل علاج الأمراض أمرًا ممكنًا، ذلك بالإضافة إلى العلاجات الجديدة مثل العلاجات الخلوية التي تعالج السرطانات التي كانت تُعد غير قابلة للعلاج.



المناخ يتغير، والرعاية الصحية تستهلك الكثير من الغاز والكهرباء، كما تنتج في الوقت نفسه مخلفات هائلة.

لذا، يتعين على الخدمات الصحية البدء في استخدام مصادر طاقة أنظف، وإنتاج قدر أقل من الملوّثات، وإيجاد وسائل للحد من المخلفات.





## مواردنا

يستخدم نظام الرعاية الصحية قدرًا متزايدًا من أموالنا العامة وقوتنا العاملة. وتبلغ ميزانية المجلس الصحي حاليًا 1.7 مليار جنيه إسترليني، ما يمثل 7.5% من إجمالي ميزانية حكومة ويلز.



**تُشير التغييرات التي طرأت على عدد السكان لدينا إلى أن نظامنا الحالي لن يكون ميسور التكلفة ما لم نُجرِ تغييرات.** فمن الضروري للخدمات أن تدير الأمور في حدود ميزانياتها وأن تنفق الأموال على المجالات التي تساعد الناس أكثر من غيرها. في الوقت الراهن، تُنفق معظم أموال الرعاية الصحية على المستشفيات والرعاية العاجلة، لكن الدراسات تُشير إلى أن الأفضل إنفاقها على الوقاية من الأمراض وعلى خدمات الرعاية الأولية مثل الممارسين العامين والصيدليات وأطباء الأسنان والبصريات. كذلك ندرك أنه بجمع الخدمات المتخصصة في مكان واحد، يمكننا تقديم خدمات أكثر استدامة وتوفير المال وزيادة عدد الموظفين العاملين في المجتمع.

**ندرك أن 20% فقط من الأمور التي نحافظ على صحتنا ترتبط بالذهاب**

**إلى الممارس العام أو المستشفى.** لذا، فمن المهم التركيز أكثر على الوقاية من المشاكل الصحية ومساعدة المجتمعات على أن تحيا حياة أكثر صحة. فإذا ما أنفقنا أموالاً أقل على الرعاية الصحية وأكثر على أمور أخرى مثل تنظيف البيئة وتحسين التعليم ودعم المجتمعات، فسيكون الجميع أكثر صحة.



# ما الذي نقوم به حالياً؟

بصفتنا مجلساً صحياً، فلسنا بانتظار استراتيجية جديدة لبدء إدخال التحسينات اللازمة لتقديم خدمات أفضل.

فقد أحرزنا بالفعل الكثير من التقدم من خلال خطتنا السابقة - استراتيجية المستقبل السريري:

- لقد افتتحنا مستشفى جرانج الجامعي قبل أربعة أشهر من الموعد المقرر وضمن الميزانية المحددة. وقد ساعدنا هذا الافتتاح المبكر على اتخاذ إجراءات أفضل للوقاية من العدوى في أثناء جائحة كوفيد-19.
- افتتحنا منشآت مجتمعية جديدة في تريديجار ومركزاً جديداً للثدي في يستراد ميناخ.
- أنشأنا خدمات رعاية عاجلة جديدة، مثل رعاية الطوارئ في نفس اليوم، الأمر الذي يتيح للمرضى الحصول على المواعيد العاجلة بسرعة أكبر.
- نتعاون مع السلطات المحلية لتحسين العلاقة بين الرعاية الصحية والاجتماعية، عن طريق إنشاء خدمات مشتركة.
- سارعنا في إنشاء خدمات التطعيم الجماعي والاختبار والتتبع في أثناء الجائحة، وضمان حصول الجميع على هذه الخدمات.
- لدينا برنامج للتخلص من الكربون قيد التنفيذ لتوجيه العمل لجعل خدمات الرعاية الصحية لدينا أكثر مراعاة للبيئة وأكثر كفاءة وتوفيراً للموارد وتقليلاً للمخلفات.

## سؤال:

نحن نُدرك أننا لا نملك جميع الحلول لتحسين نظامنا. لذا نريد مساعدتك ومشاركتك للتعرف على المجالات التي نحتاج التركيز عليها. فنحن بحاجة إلى رسم المستقبل معاً، لذا:



”ما الأمور المهمة بالنسبة إليك لتشعر أنك بصحة جيدة؟“

صدر هذا الكتيب عن المجلس الصحي لجامعة أنورين بيفان.

يُرجى التواصل معنا إن أردت الحصول على هذه المعلومات بتنسيق أو لغة مختلفة.

لمزيد من المعلومات المفصلة، يُرجى زيارة موقعنا الإلكتروني على <https://abuhb.nhs.wales/>